

خالد شمت - برلين

كشفت دراسة أصدرتها منظمة الهجرة الدولية أن عشرة آلاف مهاجر غرقوا في مياه البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول لأوروبا خلال الفترة من مطلع يناير/كانون الثاني 2014 ويونيو/حزيران الجاري.

وذكرت الدراسة أن 2516 مهاجرا ابتلعتهم مياه المتوسط خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، وأن واحدا من كل 23 مهاجرا غرق خلال محاولاته الوصول لإيطاليا عبر الطرق الرئيسية للبحر المتوسط منذ بداية 2014.

وقال فرانك لاتسكو مدير مركز دراسات وتحليل بيانات الهجرة التابع لمنظمة الهجرة الدولية خلال عرضه للدراسة الجديدة في برلين، إن منظمة الهجرة أطلقت بعد حادثة الغرق الشهيرة لقاربين يقلان أكثر من ثلاثمائة مهاجر في أكتوبر/تشرين الأول 2013 قبالة شواطئ جزيرة لامبيدوزا الإيطالية مشروع "المهاجرون المفقودون"، لتسجيل بيانات المهاجرين الغرقى والمفقودين.

وأوضح لاتسكو أن جمع هذه البيانات تم من مكاتب منظمة الهجرة الدولية - التي تضم 162 دولة - ومن السلطات الحكومية في البلدان المعنية بحوادث الغرق، والمنظمات غير الحكومية والتقارير الإعلامية.

وجاء في دراسة مركز دراسات وتحليل بيانات الهجرة الدولية أن ما أوردته من أعداد للمهاجرين الغرقى أو الذين لم يستدل لهم على أثر خلال عبورهم المتوسط لأوروبا، يقل بشكل كبير للغاية عن الأعداد الحقيقية لهؤلاء المهاجرين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/06/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com